

طبق الاصل



كاريكاتير : مؤيد نعمة

رأي عربي منصف:

هل ما يحدث في العراق مقاومة

د. محمد السيد سعيد

من الوطنيين العائدين إضافة إلى شخصيات تاريخية لا يمكن بأي حال وصفها بالعدالة للاحتلال مثل السيد باقر الحكيم الذي حمل سلاحاً تاريخياً وسياسياً مشهوداً أفضل من قسمته الفكرية والأخلاقية وعبودية بسين الشيعة العرب وقبيل العرب القريين عموماً وان منطقتهم التي تتعدى المنظمات الإنسانية الأخرى مثل الصليب الأحمر والعمل الدولية والطفل... الخ.

فيما يتعلق بما هو في الحقيقة رأي في السياسات الأمريكية لكي يتسول للأمرين العائدين إن التسعير الذي تكرهنا، وهو يسرع للتسفير الأخذ بكرة لعبة ما لديه من رسالة تقول: إنهم يكرهوننا لأننا ناجون وأغنياء وأحرار. وإن النظم الميكثورية هي التي تصنع هذه الكراهية في العائدين العربي والإسلامي، وذلك يتجسد في تأييد الشعب الأمريكي ضد التسعير الأخرى خاصة الإسلامية وفي منع تنفيذ السياسات العدوانية لارادة الميمنية الأمريكية المتطرفة بقيادة بوش أو بالبحرئ تشيبي. ثم إن هناك خلطاً آخر بسين فراي في الاعتقاد الأمريكي عموماً والنظام الاحتلالي في العراق.

سوف أخطر برأي يختلف مع الانطباع لسائد في مختلف البلاد الغربية الإسلامية حول ما يحدث في العراق وهو أن التحريات وأعمال القتل ليست جنونياً ضد ذات والوطن وقد ينهت إلى خراب عام وبأس شامل، وهي ينهت عنى ليست تقويضاً للاحتلال ولا هي تتجاوز لشروطه بل فعل مفضل له من حيث الضمون.

أجندة الهجمات الإرهابية على الأيبي النفط العراقية

تحاول الإراهيون دائماً ضرب المفاصل المهمة في اقتصادنا الوطني في محاولة فائسة منهم لنشل عجلة الحياة في العراق ويحظى القطاع النفطي بحصة متميزة من أعمال التخريب هذه والتي طالت المنشآت والنايب النفط والخزرات الوطنية ومهما يفعل الإراهيون والمخربون، يفقد العراقيون انشاء ثانية لتسمر عجلة الحياة لفة الموت والخراب ويمتأسبة الذكرى الأولى لسقوط النظام الدكتاتوري تقدم (المدي) نقراتها يوميات أو أجددة مكثفة حلقات التخريب التي طالت منشآتنا النفطية خلال هذه الفترة. وربما يأتي نشر هذه اليوميات في أثر الحريق الواسع المؤسف الذي أذيع في مستنقع النفط الخام في السبسة مساء الثلاثاء الماضي في خور الحاج عمران التي تعدد 90 كم عن مركز محافظة البصرة. ولم تتضح حتى الآن اسباب هذا الحريق وفيما إذا كانت ناجمة عن أعمال تخريب أم عن ضعف في اجراء الامن الصناعي.

البحر

- عام 2003
- 12.1 حزيران- هجوم على طول الأنابيب المسالغ 600 ميل طولاً (960 كم) الذي ينقل النفط الخام من حصول العراق الشمالية قرب كركوك إلى ميناء سيجان فركي على البحر الأبيض المتوسط.
- 19.2 حزيران- تفجير في مجمع مصفاة سيجان بنحو 125 ميلاً (200 كم) شمال بغداد.
- 23.2 تشرين الثاني- تفجير بالبنوب في بغداد.
- 23.3 تشرين الثاني- تفجير بالبنوب في بغداد.
- 23.4 حزيران- تفجير في جنوب الغاز خارج سبسة عسدية قرب لحدود السورية قرب العراق.
- 24.5 حزيران- تفجير قرب جنوب مصر ولذا لذي ينقل النفط لعمام إلى مصفاة البصرة في بغداد.
- 26.6 حزيران- تفجير قرب الفتححة تفجير من نهر حجلة.
- 29.7 تشرين الثاني- هجوم على جنوب قرب البصرة.
- 12.9 تموز- مخربون فجر وانسمان من بغداد.
- 10.11 تفجير قرب بيجي.
- 16.11 تفجير قرب بيجي.
- 8.12 كانون الثاني- هجوم على جنوب منحتل.
- 15.1 كانون الثاني- تفجير قرب جنوب شرق كركوك في الأنابيب الرئيس الذي يربطها بحاج.
- 13.18 كانون الثاني- هجوم على جنوب من كركوك في سيجان.
- 14.14 تشرين الثاني- هجوم على جنوب من غرب الزب إلى كركوك.
- 15.16 تشرين الثاني- تفجير في جنوب منطقة الشاهدة، 30 ميلاً (48 كم) شمال غرب بغداد.
- 16.23 تشرين الأول- تفجير قرب جنوب غاز الطبيعي، 30 ميلاً (48 كم) شمال الوصل.
- 17.23 تشرين الأول- حصف جنوب نطق 150 ميلاً (240 كم) شمال بغداد.
- 18.2 تشرين الثاني- تفجير عند جنوب النفط، نحو 90 ميلاً (150 كم) شمالي تكريت.
- 19.23 تشرين الثاني- تفجير عند مصنع نايب في زمار، 38 ميلاً (60 كم) شمال غرب الوصل.
- 20.20 تشرين الثاني- تفجير في جنوب الزبير، مغير توزيع في الأحياء النفطية لولعة وإسبسة وجرع في مدينة لولعة، يابسونها لتعارة الأولى لايتاحل لوظفين من شركة نطق غربية. وقد فشل إن الإراياري في الهجوم. وقد اخبر الزبير في وكالة رويتر (12) تفجير لفضاء الفجر بمصلحة 47-44، وقد تدهمته فتحوها حارسي الشخصي. والسؤالون في ذلك بالتحديد، موفون نظام اجمني. فليس لذي اعداء، تخسوم، ولا مشاكل عمالية أو قبيلية، ولست عضو أي حزب سياسي.
- 21.17 تشرين الثاني- تفجير على مصنع 1.2 ميل (كمين) شرق سبسة بغداد سبسي، عند جنوب ينقل النفط إلى مصفاة البصرة، 18.2 تفجير جنوب سبسة، تفجير في جنوب هذا اوب هجوم ضد جنوب منحتل.
- 22.23 تشرين الثاني- تفجير بالبنوب لوظفين في مدينة سبسة، وميت تحت جنوب النفط وغاز، وقد دمرت جزءاً من جنوب النفط، نحو 60 ميلاً (96 كم) شمالي بغداد.
- 23.23 تشرين الثاني- قيام مجنولين سياراً قاطلاق النار واعتقال عبد السلام من بغداد.

ترجمة عادل صادق العامل